ولا يجوز ان تقترن به من فلا تقول زيد الافضل من عمرو
واما قوله ولست بالاكثر منهم حصا وانما العزة للكاثر
فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل باكثر منهم او جعل
منهم متعلقة بمحذوف مجرد عن الالف واللام والتقدير
ولست بالاكثر اكثر منهم واشار بقوله وما لمعرفة اضيف
الى ان افعل التفضيل اذا اضيف الى معرفة وقصد به التفضيل
جاز فيه وجهان احدهما استعماله كالمجرد فلا يطابق ما
قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم
وهند افضل النساء والهندات افضل النساء والهندات افضل
النساء والثاني استعماله كالمقرون بالالف واللام فيجب
مطابقته لما قبله فتقول الزيدان افضلا القوم والزيدون
افضلوا القوم وافاضل القوم وهند فضلى النساء
والهندان فضليا النساء والهندات فضليات النساء ولا يتعين
الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان
في القرآن فمن استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجدنهم احرص
الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك
جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها وقد اجتمع الاستعمالان في قوله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني منازل
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون

ويقولون

ويقولون والذين اجازوا الوجهين قالوا الافصح المطابقة
ولهذا عيب على صاحب الفصيح في قوله فاخترنا افصحهن فان
لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشج
اعدلا بني مروان اي عادلا بني مروان والى ما ذكرناه من قصد
التفضيل وعدم قصده اشار المص بقوله هذا اذا نويت معنى
من البيت اي جواز الوجهين اعني المطابقة وعدمها مشروط
بما اذا نوي بالاضافة معنى من اي اذا نوي التفضيل
واما اذا لم ينو ذلك فيلزم ان يكون طبق ما اقترن به قيل
ومن استعمال صيغة افعل لغير التفضيل قوله
تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه
وقوله تعالى ربكم اعلم بكم اي وهو هين عليه وربكم عالم بكم
وقول الشاعر
وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن … باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل
اي لم اكن بعجلهم وقوله
ان الذي سمك السماء بنى لنا … بيتا دعائمه اعز واطول
اي دعائمه عزيزة طويلة وهل ينقاس ذلك ام لا قال
المبرد ينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو الصحيح وذكر
صاحب الواضح ان النحويين لا يرون ذلك وان ابا عبيدة

قوله حصا اي عددا اهـ

قوله استعماله كالمجرد اي في نية معنى من اهـ ص

قوله استعماله كالمقرون اي لان كلا خال عن لفظ من اهـ ص

قوله ولتجدنهم احرص اي فاحرص مفعول ثان لتجد وهو طابق لقوله اهـ ص

جمع خلق وقوله الموطئون اكنافا اي الممهدون جوانبا اهـ

قوله على صاحب الفصيح اي صاحب القول الفصيح وهو عدم المطابقة ومعناه انه حيث كان الافصح المطابقة يكون عدم المطابقة فصيحا فكان على صاحب هذا القول ان يقول فاخترنا افصحهن انه ليس كذلك اهـ

قوله اي اذا نوي التفضيل اي الحاصل لان التفضيل ليس نفس معناها وانما هو مستفاد منها اهـ ص

Copyright © King ... University